

الأغاني

(يا طيبَ يَوْمَـي بالمَـطيرة مُـعمِـلاً ... للكأس عندَ محمدِ بنِ الحارثِ) .

(في فـتيةٍ لا يسمعونَ لعاذلٍ ... قولاً ولا لمسوّفٍ أو رائثٍ) .

حدثني وسواسه قال حدثني حماد بن إسحاق قال كان أبي يستحسن غناء جوالي الحارث بن بسخر ويعتمد على تعليمهن لجواريه وكان إذا اضطرب على واحدة منهن أو على غيرهن صوت أو وقع فيه اختلاف اعتمد على الرجوع فيه إليهن .

ولقد غنى مخارق يوما بين يديه صوتا فتزايد فيه الزوائد التي كان يستعملها حتى اضطرب . فضحك أبي وقال يا أبا المهنأ قد ساء بعدي أدبك في غنائك فالزم عجائز الحارث بن بسخر يقومن أو دك .

صوت .

(بنانُ يدِ تُشير إلى بـنانِ ... تـجاوبتـا وما يتكلمـانِ) .

(جرى الإيماءُ بينَهُما رـسولاً ... فأحكم وحيـهُ المتناجيانِ) .

(فلو أبصرتـه لغمضتـ طـرؤـفاً ... عن المُتـناجـيـيـنِ بلا لسانِ) .

الشعر لمانى الموسوس والغناء لعمر الميداني هزج وفيه لعريب لحن من الهزج أيضا